

الدورة الخامسة والسبعون

البندهان 14 و 122 من جدول الأعمال

التنفيذ والمتابعة المتكاملان والمنسقان لنتائج المؤتمرات
الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في
الميدانين الاقتصادي والاجتماعي والميادين المتصلة بهما

متابعة نتائج مؤتمر قمة الألفية

قرار اتخذته الجمعية العامة في 25 حزيران/يونيه 2021

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/75/L.102)]

290/75 - استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة 305/72 المتعلق بتعزيز المجلس
الاقتصادي والاجتماعياستعراض تنفيذ قراري الجمعية العامة 290/67 بشأن شكل المنتدى السياسي الرفيع
المستوى المعني بالتنمية المستدامة وجوانبه التنظيمية، و 299/70 بشأن متابعة خطة
التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها على الصعيد العالمي

باء

المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة

إن الجمعية العامة،

إنه تعيد تأكيد قرارها 1/70 المؤرخ 25 أيلول/سبتمبر 2015، المعنون "تحويل عالمنا: خطة التنمية
المستدامة لعام 2030"، الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى
المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس وتفضي إلى التحول، وإنه تعيد تأكيد التزامها بالعمل
دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة بالكامل بحلول عام 2030، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته

وأبعاده، بما في ذلك الفقر المدقع، هو أكبر تحد يواجهه العالم وشرط لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبالاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنقذ من تلك الأهداف،

وإنه تشير إلى قرارها 298/74 المؤرخ 12 آب/أغسطس 2020 المعنون "استعراض تنفيذ قرار الجمعية العامة 290/67 بشأن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، والقرار 299/70 بشأن متابعة واستعراض خطة التنمية المستدامة لعام 2030 على الصعيد العالمي، والقرار 305/72 بشأن تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي"،

وإنه تشير أيضا إلى قراراتها 290/67 المؤرخ 9 تموز/يوليه 2013 المعنون "شكل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة وجوانبه التنظيمية"، و 299/70 المؤرخ 29 تموز/يوليه 2016 المعنون "متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها على الصعيد العالمي"،

وإنه تعيد تأكيد قرارها 4/74 المؤرخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2019 المعنون "الإعلان السياسي للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد تحت رعاية الجمعية العامة"، وأهمية عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ولا سيما في سياق التعافي بشكل أفضل من جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

وإنه تعيد أيضا تأكيد قرارها 313/69 المؤرخ 27 تموز/يوليه 2015 بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة عام 2030، وتدعمها وتكملها، وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وتهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإنه تشير إلى أن خطة عام 2030 تسترشد بمقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، بما في ذلك الاحترام الكامل للقانون الدولي، وتتخذ مرتكزا لها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان⁽¹⁾، والمعاهدات الدولية لحقوق الإنسان، وإعلان الأمم المتحدة للألفية⁽²⁾، ونتائج مؤتمر القمة العالمي لعام 2005⁽³⁾، وتهتدي بصكوك أخرى من قبيل إعلان الحق في التنمية⁽⁴⁾،

1 - **تؤكد من جديد** أن الدول الأعضاء التزمت في خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁵⁾ بالمشاركة في متابعة واستعراض منهجين لتنفيذ خطة عام 2030 وفقا للمبادئ التوجيهية المتفق عليها، بما في ذلك تلك الواردة في الفقرة 74 من القرار 1/70، وأكدت أن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة سيضطلع بدور مركزي في الإشراف على شبكة لعمليات متابعة واستعراض خطة

(1) القرار 217 ألف (د-3).

(2) القرار 1/55.

(3) القرار 1/60.

(4) القرار 128/41، المرفق.

(5) القرار 1/70.

عام 2030 على الصعيد العالمي، بالعمل بشكل منسّق مع الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وسائر الهيئات والمنتديات ذات الصلة، وفقاً لولاياتها القائمة؛

2 - **تعلم** أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ينبغي التنسيق بينهما تنسيقاً وثيقاً، وفقاً لدور كل منهما وولايته، لضمان اتساق عملهما المترابط والمتداخل بالانسجام والتعاضد في دعم التنفيذ المعجل لخطة عام 2030 طوال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة منذ الآن وحتى عام 2030؛

3 - **تلاحظ** أن المجلس الاقتصادي والاجتماعي جهاز أنشئ بموجب ميثاق الأمم المتحدة، وأن المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة؛

4 - **تعتمد** مرفق هذا القرار المتعلق باستعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، وتهيب بالمجلس الاقتصادي والاجتماعي والهيئات والمنابر ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة تنفيذ الأحكام الواردة فيه على وجه السرعة؛

5 - **تقرر** أن تستعرض الترتيبات الواردة في هذا القرار ومرفقه في دورتها الثامنة والسبعين، بالتزامن مع استعراض المجلس الاقتصادي والاجتماعي، للانفتاح من الدروس المستفادة من الدورات السابقة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة ومن العمليات ذات الصلة التي تجرى في إطار الجمعية العامة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي المتصلة بمتابعة واستعراض خطة عام 2030؛

6 - **تكرر تأكيد** قرارها بأن استعراض تعزيز المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورات الاستعراض اللاحقة سيجرى بتزامن مع عملية استعراض المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة، مع التسليم بأدوارهما وولاياتهما المتميزة؛

7 - **تشير** إلى ما قرره في القرار 298/74 وتقرر أن تتفق في دورتها السابعة والسبعين على الموضوع السنوي لدورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي لعام 2024 والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2024 ومجموعة أهداف التنمية المستدامة التي سيستعرضها المنتدى السياسي الرفيع المستوى في عام 2024، دون المساس بالاستعراض الكامل للمجلس والمنتدى السياسي الرفيع المستوى المقرر أن يجرى بشكل متزامن في الدورة الثامنة والسبعين؛

8 - **تقرر** أن تظل جميع الولايات الواردة في القرارين 290/67 و 299/70 سارية المفعول ما لم يتم تحديدها أو استبدالها بموجب هذا القرار أو القرارات اللاحقة للجمعية العامة، وأن تنفذ الولايات الواردة في هذا القرار ومرفقه اعتباراً من المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة لعام 2022 وأعماله التحضيرية.

الجلسة العامة 87

25 حزيران/يونيه 2021

المرفق

استعراض تنفيذ قرارى الجمعية العامة 290/67 بشأن شكل المنتدى السياسى الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة وجوانبه التنظيمية، و 299/70 بشأن متابعة خطة التنمية المستدامة لعام 2030 واستعراضها على الصعيد العالمى

1 - يعمل المنتدى السياسى الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة، بما يتفق مع طابعه الحكومى الدولى العالمى، على توفير القيادة السياسية والتوجيه والتوصيات من أجل التنمية المستدامة، ومتابعة واستعراض التقدم المحرز فى تنفيذ كامل خطة التنمية المستدامة لعام 2030⁽⁶⁾ وغيرها من التزامات التنمية المستدامة، وتعزيز إدماج الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة بطريقة متوازنة وكلية وشاملة لعدة قطاعات على جميع المستويات، مع العمل أيضا على الوفاء بالتعهد بعدم ترك أى أحد خلف الركب. وينبغى له أن يضع جدول أعمال مركز ودينامى عملى المنحى، بما يضمن النظر على النحو المناسب فى التحديات الجديدة والناشئة وحشد المزيد من الإجراءات للتعبيل بتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

2 - وتؤكد الجمعية العامة من جديد قراراتها 290/67 المؤرخ 9 تموز/يوليه 2013 و 299/70 المؤرخ 29 تموز/يوليه 2016 و 298/74 المؤرخ 12 آب/أغسطس 2020، والدور المركزى للمنتدى السياسى الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة، الذى أنشئ فى خطة عام 2030، فى الإشراف على متابعة واستعراض الخطة على الصعيد العالمى، مع المساهمة أيضا فى تبادل المعارف وإيجاد أوجه التآزر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

3 - ووفقا للإعلان السياسى الصادر عن قمة أهداف التنمية المستدامة (المنتدى السياسى الرفيع المستوى المعنى بالتنمية المستدامة الذى يعقد تحت رعاية الجمعية العامة) المعقودة فى 24 و 25 أيلول/سبتمبر 2019⁽⁷⁾، ينبغى أن تدعم متابعة واستعراض خطة عام 2030 على الصعيد العالمى التنفيذ المعجل لخطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر المدرجة فيها من خلال عقد العمل من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

4 - وينبغى أن يتواصل على جميع الأصعدة تنفيذ المبادئ التى أرسيت فى خطة عام 2030 لتوجيه عمليات المتابعة والاستعراض على جميع المستويات، بما فى ذلك ما يرد منها فى الفقرة 74 من الخطة. وبناء على ذلك، سيسترشد فى عمليات المتابعة والاستعراض على جميع المستويات بالمبادئ التالية:

(أ) ستكون طوعية، تمسك بزمامها البلدان وتأخذ فى الحسبان اختلاف الظروف والقدرات ومستويات التنمية الوطنية، وستحترم الهامش السياساتى والأولويات. ولما كانت السيطرة الوطنية على زمام الأمور عاملا أساسيا فى تحقيق التنمية المستدامة، فإن حصيلة العمليات المنفذة على الصعيد الوطنى ستشكل الركيزة التى تسند عمليات الاستعراض على الصعيدين الإقليمى والعالمى، ما دام الاستعراض العالمى سيرتكز على مصادر البيانات الرسمية الوطنية فى المقام الأول؛

(6) القرار 1/70.

(7) القرار 4/74، المرفق.

- (ب) سترصد التقدم المحرز في تنفيذ الأهداف والغايات العالمية، بما يشمل وسائل التنفيذ، في البلدان كافة وعلى نحو يحترم طابعها العالمي المتكامل المترابط ويراعي الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة؛
- (ج) سيكون توجّها أطول أجلاً، وستحدّد الإنجازات والتحديات والثغرات وعوامل النجاح الحاسمة، وستساعد البلدان في اتخاذ خيارات سياساتية مستنيرة. وستساعد في تعبئة وسائل التنفيذ والشراكات اللازمة، وستقدم الدعم لتحديد الحلول وأفضل الممارسات، وستعزز عنصرى التنسيق والفعالية على صعيد المنظومة الإنمائية الدولية؛
- (د) ستكون مفتوحة وجامعة وتشاركية وشفافة أمام جميع الناس، وستدعم قيام جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة بالإبلاغ؛
- (هـ) سيكون محورها الناس، وستراعي الاعتبارات الجنسانية، وستحترم حقوق الإنسان، وستركز بوجه خاص على الفئات الأشد فقراً والأكثر ضعفاً وتخلفاً عن الركب؛
- (و) ستستند إلى الأطر والعمليات القائمة، حيثما وُجدت، وستتفادى الازدواجية وتراعي الظروف والقدرات والاحتياجات والأولويات الوطنية. وستتطور مع مرور الوقت، آخذة في الحسبان القضايا الناشئة والمنهجيات الجديدة، وستخفف إلى أدنى حد من عبء الإبلاغ الملقى على عاتق الإدارات الوطنية؛
- (ز) ستتوخى الدقة وتستند إلى الأدلة وتسترشد بتقييمات وبيانات قطرية رفيعة الجودة وسهلة المنال وحسنة التوقيت وموثوقة ومصنفة حسب الدخل، والجنس، والسن، والانتماء العرقي والإثني، والوضع من حيث الهجرة، والإعاقة، والموقع الجغرافي، وغيرها من الخصائص ذات الأهمية في السياقات الوطنية؛
- (ح) ستقتضي تعزيز الدعم الموجه لبناء قدرات البلدان النامية، بما يشمل تحسين نظم البيانات وبرامج التقييم الوطنية، لا سيما في البلدان الأفريقية وأقل البلدان نمواً والدول الجزرية الصغيرة النامية والبلدان النامية غير الساحلية والبلدان المتوسطة الدخل؛
- (ط) ستستفيد من تعزيز الدعم المقدم من منظومة الأمم المتحدة وغيرها من المؤسسات المتعددة الأطراف.

5 - وينبغي أن تجسد الأعمال التحضيرية للمنتدى وبرنامجه وإجراءاته، بما في ذلك الاستعراضات المواضيعية والاستعراضات الوطنية الطوعية، الطابع العالمي المتكامل وغير القابل للتجزئة والمترابط لأهداف التنمية المستدامة، وأن تولي الاعتبار الواجب لخطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية⁽⁸⁾، واتفاق باريس⁽⁹⁾، ونتائج المؤتمرات الرئيسية ومؤتمرات القمة التي تعقدها الأمم المتحدة في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، في سياق تنفيذ خطة عام 2030.

6 - وسيعمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى على توطيد التعلم من الأقران والتنفيذ، عن طريق توفير الوقت الكافي لتبادل أفضل الممارسات والخبرات المتصلة بتنفيذ خطة عام 2030، والقيام على أساس طوعي بتبادل المعارف والمشورة، بما في ذلك فيما يتعلق بالنجاحات والتحديات. وسيتناول الروابط بين المستويات العالمية والإقليمية والوطنية ودون الوطنية لتنفيذ واستعراض خطة عام 2030، بالاستفادة

(8) القرار 313/69، المرفق.

(9) انظر FCCC/CP/2015/10/Add.1، المقرر 1/م أ-21، المرفق.

من المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة، والأعمال التحضيرية للاستعراضات الوطنية الطوعية، واجتماعات الخبراء وغيرها من الاجتماعات التحضيرية السابقة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى.

7 - يواصل المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، دون المساس بالطبيعة المتكاملة وغير القابلة للتجزئة والمتربطة لأهداف التنمية المستدامة، القيام في كل دورة باستعراض مجموعة من الأهداف، تمثل الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة، ومن أوجه الترابط بينها، بما في ذلك ترابطها مع أهداف أخرى مماثلة، بغية تيسير استعراض متعمق للتقدم المحرز بشأن جميع الأهداف السبعة عشر على مدى دورته الممتدة على أربع سنوات. وتُستعرض سنويًا وسائل التنفيذ، بما في ذلك فيما يتعلق بالهدف 17، استنادًا إلى جملة أمور منها نتائج منتدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي المعني بمتابعة تمويل التنمية.

8 - ويعزز المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي تحليله لأوجه الترابط عبر أهداف التنمية المستدامة وغاياتها، بما في ذلك الآثار السياساتية لما يترتب عليها من أشكال التأزر والمفاضلة، ولأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للتنمية المستدامة، مع التصدي في الآن نفسه للمسائل المشتركة بين خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة ومبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب. وسيواصل المنتدى السياسي الرفيع المستوى، مع احترام طابعه الحكومي الدولي العالمي، إشراك الحكومات، ومنظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية والإقليمية الأخرى، والبرلمانيين، والحكومات المحلية، والنساء والأطفال والشباب، والأشخاص ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية، والمجتمع المدني، والمنظمات غير الحكومية، وقطاع الأعمال والقطاع الخاص، والأوساط العلمية والأكاديمية، والمجموعات الرئيسية الأخرى وأصحاب المصلحة ذوي الصلة.

9 - وسيسعى المنتدى السياسي الرفيع المستوى جاهداً إلى تحقيق توازن بين إيلاء اهتمام أكبر لأوجه الترابط عبر الأهداف والغايات، وضمان إجراء استعراضات متعمقة لفرادى أهداف التنمية المستدامة. ومن أجل معالجة أوجه التأزر والمفاضلة بين الأهداف على نحو أفضل، يجب أن يضع المنتدى السياسي الرفيع المستوى أيضاً في اعتباره، كل عام، المجالات التي يمكن أن يكون فيها للإجراءات الرامية إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة أشد أثر وأكبر قدرة على إحداث التحول عبر أهداف وغايات متعددة، بالاستعانة بالسياسات والتحليل العلمي.

10 - وسيعزز المنتدى السياسي الرفيع المستوى التفاعل بين العلوم والسياسات لدعم الإجراءات التي يتخذها صانعو السياسات وأصحاب المصلحة الآخرون بأدلة قوية على التقدم المحرز والتحديات المواجهة في تنفيذ خطة عام 2030 والسياسات المتصلة بذلك. وتحققاً لهذه الغاية، سيتناول أيضاً الوثائق بالدراسة، مع العمل على تجميع المعلومات والتقييمات المتفرقة، بوسائل منها تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي، استناداً إلى التقييمات المتاحة، وتعزيز عملية صنع القرار القائمة على الأدلة. وسيكرس اهتمامه للمسائل المتصلة بتوافر البيانات وتعزيز القدرات فيما يتعلق بجمع البيانات وتحليلها.

11 - ويخصص لما تبقى من الدورة الجارية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى الموضوعان التاليان:

(أ) لعام 2022: إعادة البناء بشكل أفضل بعد جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19)،

مع النهوض بالتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030؛

(ب) لعام 2023: تسريع التعافي من مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والتنفيذ الكامل لخطة التنمية المستدامة لعام 2030 على جميع المستويات.

12 - وفيما يخص ما تبقى من الدورة الحالية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، تتمثل مجموعة أهداف التنمية المستدامة التي ستخضع لاستعراض متعمق في ما يلي:

(أ) عام 2022: الأهداف 4 و 5 و 14 و 15 و 17؛

(ب) عام 2023: الأهداف 6 و 7 و 9 و 11 و 17.

13 - وفي عامي 2022 و 2023، سيضع المنتدى السياسي الرفيع المستوى في الاعتبار الآثار المختلفة والخاصة المترتبة عن جائحة كوفيد-19 عبر جميع أهداف التنمية المستدامة.

14 - وفي عامي 2022 و 2023، سيعمل المنتدى السياسي الرفيع المستوى أيضا على الحفاظ على سلامة خطة عام 2030، وسيكفل استمرار العمل من أجل تحقيق غايات أهداف التنمية المستدامة المقرر أن يكون موعدها عام 2020، مع تتبع العمليات الحكومية الدولية الجارية المتصلة بها ومراعاتها بالكامل حتى تعكس الغايات المحدثة مستوى طموح مناسب لعام 2030.

15 - وفي عامي 2022 و 2023، سيعزز أيضا المنتدى السياسي الرفيع المستوى ويستعرض تنفيذ الإعلان السياسي الذي تم التفاوض بشأنه على الصعيد الحكومي الدولي والذي اعتمد في قمة أهداف التنمية المستدامة لعام 2019 (المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة الذي يعقد تحت رعاية الجمعية العامة)، والإعلانات الوزارية التي تم التفاوض بشأنها على الصعيد الحكومي الدولي والتي اعتمدها المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي، وذلك للمساهمة في تنفيذ خطة عام 2030.

16 - وفي سياق إجراء الاستعراضات المواضيعية، يمكن للمنتدى السياسي الرفيع المستوى أن ينظر في المدخلات المقدمة إليه من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية، بما فيها منتديات أصحاب المصلحة المتعددين ذوي الصلة، وحسب الاقتضاء، في النتائج والبحوث والبيانات والتوصيات الواردة من منظومة الأمم المتحدة، وما يصدر منها عن عملية الخبراء التحضيرية التي تنظمها الأمانة العامة، ومصادر الخبرة والمصادر العلمية من قبيل تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي وآلية تيسير التكنولوجيا التي تعزز التفاعل بين العلوم والسياسات.

17 - وسيكرس المنتدى السياسي الرفيع المستوى وقتا كافيا لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ خطة عام 2030 في البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة، ولا سيما فيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض وأوجه الترابط بينها، وخاصة في البلدان الأفريقية، وأقل البلدان نموا، والبلدان النامية غير الساحلية، والدول الجزرية الصغيرة النامية، والبلدان التي توجد في حالات نزاع وما بعد انتهاء النزاع. ويجب الإبقاء على الدورات المواضيعية التي كرسها للبلدان التي تواجه أوضاعا خاصة خلال ما سبق من المنتديات السياسية الرفيعة المستوى، ويجب أيضا تناول ظروف البلدان التي تواجه أوضاعا خاصة والتحديات التي تعترضها على مستوى جميع الاستعراضات المواضيعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وينبغي أيضا النظر في التحديات المحددة التي تواجه البلدان المتوسطة الدخل.

18 - وتشجع البلدان التي تقدم استعراضات وطنية طوعية على الإبلاغ عن التقدم الذي أحرزته في تنفيذ خطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة، بما يتفق مع مقتضيات خطة عام 2030 والقرار 290/67. واعتباراً لأن الاستعراضات الوطنية الطوعية تجرى بطبيعتها طوعاً وقيادة قطرية وبالنظر إلى التجربة السابقة فيما يتعلق بتقديم عروض عن هذه الاستعراضات، فقد ترغب البلدان في عرض أفضل الممارسات والخبرات المكتسبة، بما في ذلك النجاحات والتحديات والثغرات والدروس المستفادة، إلى جانب الخطوات التالية المرتقب اتخاذها. ويمكن أن يسترشد كذلك بهذه الإجراءات المعجلة والتطلعية في بلورة مساهمات البلدان فيما يتعلق بالاستعراضات الوطنية الطوعية في الوقفة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة التي يدعو إلى عقدها الأمين العام في أيلول/سبتمبر. ويمكن للبلدان التي سبق أن أجرت استعراضاً وطنياً طوعياً أن تنتظر، خلال الاستعراض المقبل، في إبراز الاتجاهات ومجالات التقدم والتحديات المتبقية، وبقدر الإمكان، في إظهار أثر التدابير المتخذة منذ الاستعراض الأخير.

19 - وتشجع البلدان، مع إعادة تأكيد الطابع الطوعي للاستعراضات الوطنية الطوعية، على أن تجري، في الوقت الذي يناسبها، استعراضاً واحداً خلال دورة السنوات الأربع للمنتدى السياسي الرفيع المستوى، بما في ذلك البلدان التي تواجه أوضاعاً خاصة. وتشجع البلدان التي لم تجر بعد استعراضاً وطنياً طوعياً على القيام بذلك، مع مراعاة قدراتها وظروفها الوطنية.

20 - وينبغي أن ينظر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومكتب المجلس في سبل تخصيص أكبر قدر ممكن من الوقت للاستعراضات الوطنية الطوعية خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى من أجل تعزيز التفاعل والمناقشة المواضيعية والتعلم من الأقران. واستناداً إلى الاستعراضات الوطنية الطوعية، تشجع البلدان على أن تواصل في المنتدى السياسي الرفيع المستوى عرض ما اكتسبت من خبرات وما استخلصت من دروس وتقديم تعليقات وأفكار بناءة في سبيل تسريع وتيرة التقدم. ويمكن أيضاً للبلدان التي هي بصدد إجراء استعراضات وطنية طوعية أن تواصل، إن رغبت في ذلك، تقديم ردود خطية بعد المنتدى السياسي الرفيع المستوى، وذلك إذا لم يكن الوقت متاح لها خلال المنتدى كافياً لتقديم ردود مفصلة. وينبغي المضي في كفاءة مشاركة المجموعات الرئيسية وأصحاب المصلحة ذوي الصلة الآخرين في مناقشة الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى على نحو ما يرد في مقتضيات القرار 290/67 وخطة عام 2030. وينبغي إعطاء الأولوية للبلدان التي تجري استعراضات وطنية طوعية لتنظيم مناسبات جانبية خلال المنتدى، وذلك على أساس طوعي وخارج إطار الجلسات الرئيسية للمنتدى.

21 - وقد تقرر في خطة عام 2030 أن يجري المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي استعراضات منتظمة، وفقاً للقرار 290/67. وستجرى الاستعراضات على أساس طوعي، مع التشجيع على الإبلاغ في الوقت ذاته، وستشمل البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية وكيانات الأمم المتحدة ذات الصلة وسائر الجهات صاحبة المصلحة، بما فيها المجتمع المدني والقطاع الخاص. وستقودها الدول ويشترك فيها مسؤولون على المستوى الوزاري وغيرهم من المسؤولين الرفيعي المستوى. وستوفر منبرا لإقامة الشراكات، بطرق منها مشاركة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة. ويعترف أيضاً بالدور الأساسي للبرلمانات الوطنية في التنفيذ والاستعراض من خلال قيامها بسن التشريعات واعتماد الميزانيات والدور الذي تضطلع به في ضمان التنفيذ والمساءلة على الصعيد الوطني من أجل التنفيذ الفعال لخطة عام 2030 وأهداف التنمية المستدامة.

22 - وتشجع البلدان على العمل من أجل تعزيز الأسس القائمة على الأدلة والعلوم والتقييمات والبيانات في استعراضاتها الوطنية الطوعية، مما قد يتطلب تعزيز القدرات الإحصائية الوطنية من أجل سد الثغرات في البيانات المتعلقة بخطة عام 2030، وعلى الحصول في الوقت المناسب على بيانات وإحصاءات عالية الجودة وموثوقة ومصنفة. وينبغي تقديم الدعم لبناء هذه القدرات في البلدان النامية.

23 - وتشجع البلدان أيضا على مواصلة ممارسة استخدام المبادئ التوجيهية المشتركة للإبلاغ الطوعي التي وضعها الأمين العام، باعتبارها أداة يقترح استخدامها في الأعمال التحضيرية للاستعراضات الوطنية الطوعية. ويطلب إلى الأمين العام أن يحدث هذه المبادئ التوجيهية، حسب الاقتضاء، لا سيما بهدف تعزيز التحليل والإبلاغ القائم على الأدلة بشأن جميع أهداف التنمية المستدامة وخطة عام 2030 ككل، ومراعاة التعليقات الواردة من البلدان المشاركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى والدروس المستفادة من المنتدى، وأن يتيحها للدول الأعضاء.

24 - وتشجع البلدان كذلك على المشاركة في مختلف العمليات التحضيرية للاستعراضات الوطنية الطوعية التي تنظمها الأمانة العامة والشركاء ذوو الصلة الآخرون، وكذلك في مختبرات الاستعراضات الوطنية الطوعية والمناسبات الجانبية الأخرى المنظمة خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى التي يمكن أن تتيح لها مواصلة التفاعل بشأن استعراضاتها أو مناقشة مواضيع محددة من الاستعراضات مع البلدان الأخرى.

25 - وخلال التحضير للاستعراضات الوطنية الطوعية، تدعى البلدان ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى أن تقدم، إذا كان بإمكانها بذلك، الدعم للبلدان، بناء على طلبها، في إجراء استعراضاتها.

26 - ولتحسين متابعة الاستعراضات الوطنية الطوعية، تدعى البلدان ومنظومة الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات الدولية والإقليمية والجهات الأخرى صاحبة المصلحة إلى أن تقيم شراكات وتقدم الدعم، بما يشمل بناء القدرات، إلى بلدان برامج الاستعراضات الوطنية الطوعية، بناء على طلبها وبالتشاور معها، وتشجع على القيام بذلك، من أجل مساعدتها على التصدي للتحديات المتصلة بتنفيذ خطة عام 2030. وتدعى منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى دعم متابعة الاستعراضات الوطنية الطوعية في البلدان النامية، بناء على طلبها، بما في ذلك عن طريق معالجة ما وقفت عليه الاستعراضات على مستوى التنفيذ من ثغرات وتحديات في تنفيذ أطر عمل الأمم المتحدة بالتعاون من أجل التنمية المستدامة.

27 - ويمكن للبلدان أن تستخدم الاستعراضات الوطنية الطوعية بوصفها إطارا طوعيا فعالا ومتكاملا للمتابعة والاستعراض من أجل التوعية بأهداف التنمية المستدامة وبجهودها المبذولة في تنفيذ خطة عام 2030 وتقدمها المحرز في ذلك.

28 - وتسهم المنتديات الإقليمية المعنية بالتنمية المستدامة التي تعقدها اللجان الإقليمية إسهما ما شأن في الأعمال التحضيرية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى وفي التعلم من الأقران وتبادل المعارف في المناطق. لذا ينبغي أن تغذي المنتديات الإقليمية بإسهاماتها الاستعراضات المواضيعية والتفاعل بشأن الاستعراضات الوطنية الطوعية في المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وهي تشجع على أن تحضر للاستعراضات المواضيعية للمنتدى السياسي الرفيع المستوى وتناقش التقدم المحرز والتحديات والثغرات والنهج على المستوى الإقليمي، إلى جانب أفضل الممارسات والقضايا الناشئة والأفكار المبتكرة للتجديد

بتنفيذ خطة عام 2030 وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وعلى أن تواصل تعزيز بناء القدرات وإقامة الشبكات على الصعيد الإقليمي. وتشجع المنتديات الإقليمية أيضا على تعزيز التعلم من الأقران وتبادل الخبرات فيما بين البلدان أثناء التحضير للاستعراضات الوطنية الطوعية، وعلى مناقشة ومتابعة المسائل الناشئة عن الاستعراضات، مع تجنب تداخل الأدوار مع المنتدى السياسي الرفيع المستوى. وينبغي لها أيضا أن توفر حيزا كافيا لمشاركة أصحاب المصلحة.

29 - وينبغي أن يواصل المنتدى السياسي الرفيع المستوى تعزيز الاهتمام المفرد لنتائج المنتديات الإقليمية في إجراءاته وإعلانه المتفاوض بشأنه على الصعيد الحكومي الدولي، مع مراعاة المدخلات المقدمة من اللجان الإقليمية وغيرها من الكيانات الإقليمية ودون الإقليمية، حسب الحاجة، وأن يقوم في الوقت نفسه بتحسين مستوى الحوار الأقاليمي وإدراج الأبعاد الإقليمية في استعراضاته. وتشجع المنتديات الإقليمية على تقديم تقاريرها في أقرب وقت ممكن لضمان نظر المنتدى السياسي الرفيع المستوى فيها في الوقت المناسب.

30 - واعترافا بالجهود التي تبذلها السلطات المحلية من أجل إجراء استعراضات محلية، ينبغي أن يواصل المنتدى السياسي الرفيع المستوى تعزيز الاهتمام الذي يولى للجهود الرامية إلى تعزيز العمل المحلي للتجديد بتنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وفقا للظروف والسياسات والأولويات الوطنية، وتشجع المنتديات الإقليمية على مناقشة الاتجاهات والاستنتاجات المستخلصة من الاستعراضات المحلية الطوعية.

31 - وينبغي المضي في الاسترشاد في اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية المجلس الاقتصادي والاجتماعي بالتقرير المرحلي السنوي للأمين العام عن أهداف التنمية المستدامة استنادا إلى إطار المؤشرات العالمية، والبيانات التي تنتجها النظم الإحصائية الوطنية، والمعلومات التي تجمع على الصعيد الإقليمي، والمدخلات الأخرى ذات الصلة. والأمين العام مدعو إلى النظر في تضمين التقرير المرحلي عن الأهداف معلومات عن الثغرات في البيانات وعن القدرات اللازمة لسد هذه الثغرات والخيارات المتاحة في ذلك، وفي استكشاف سبل الإبلاغ عن أوجه الترابط بين أهداف التنمية المستدامة قيد الاستعراض في العام المعني، مع الحفاظ على الطابع الإحصائي للتقرير. وينبغي أن يتاح التقرير المرحلي عن أهداف التنمية المستدامة في وقت مبكر من كل عام من أجل الاسترشاد به في المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الإعلان في الفترة السابقة للمنتدى السياسي الرفيع المستوى. وسيستمر أيضا عرض تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي على المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية الجمعية العامة كل أربع سنوات. ويشجع رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومكتب المجلس على دعوة أخصائيي العلوم القانمين على إعداد تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي لعام 2023 إلى المشاركة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية المجلس في عامي 2022 و 2023، لأغراض منها لفت نظر المنتدى إلى القضايا الجديدة والناشئة المتصلة بخطة عام 2030. وينبغي أن تتاح النسخة المسبقة غير المحررة من التقرير المرحلي عن أهداف التنمية المستدامة في نيسان/أبريل لدعم المفاوضات بشأن الإعلان الوزاري، وينبغي أن تتاح النسخة الأولية غير المحررة من تقرير التنمية المستدامة على الصعيد العالمي في آذار/مارس للاسترشاد بها في المفاوضات الحكومية الدولية بشأن الإعلان السياسي لاجتماع المنتدى السياسي الرفيع المستوى لعام 2023 الذي يعقد تحت رعاية الجمعية العامة (قمة أهداف التنمية المستدامة).

32 - وينبغي مواصلة دعم الاستعراضات المواضيعية التي تجرى في المنتدى للتقدم المحرز في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك المسائل الشاملة لعدة قطاعات، بمدخلات من اللجان الفنية التابعة

للمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيرها من الهيئات والمنتديات الحكومية الدولية التي ينبغي أن تعكس الطابع المتكامل لأهداف التنمية المستدامة وأوجه الترابط فيما بينها. وينبغي أيضاً أن يتواصل في الاستعراضات المواضيعية إشراك جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

33 - وينبغي أن يكون الإعلان المتفاوض بشأنه على المستوى الحكومي الدولي الصادر عن المنتدى السياسي الرفيع المستوى موجزا ومركزا وعملي والمنحى وتطلعا يبين المجالات ذات الأولوية للعمل المعجل. وينبغي أن يجسد الإرادة السياسية المشتركة لجميع البلدان لتنفيذ خطة عام 2030. وستظل حصيلة المنتدى السياسي الرفيع المستوى متمثلة في إعلان سياسي واحد فقط متفاوض بشأنه يغطي الوظائف المختلفة والمتكاملة للمنتدى، عندما يعقد المنتدى مرتين في نفس العام.

34 - ويقرر أن تبدأ اجتماعات المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي يعقد تحت رعاية الجمعية العامة (قمة أهداف التنمية المستدامة) في اليوم الأول من المناقشة العامة للجمعية العامة أو يوم الاثنين السابق لافتتاح هذه المناقشة العامة، من أجل تعظيم إشعاعها وتأثيرها. وفي السنة السابقة لهذه القمة، ينبغي لمنظومة الأمم المتحدة أن تركز جهودها في مجال الاتصالات العامة العالمية على خطة عام 2030. ويشجع الأمين العام على أن يفتتح فرصة الوقفة السنوية الخاصة بأهداف التنمية المستدامة لتسليط الضوء على الأعمال الملهمة المنفذة لبلوغ هذه الأهداف، في سياق المناقشة العامة للجمعية العامة وبمشاركة رؤساء الدول والحكومات. ولا تنظم الوقفة الخاصة بأهداف التنمية المستدامة في السنوات التي يعقد فيها المنتدى السياسي الرفيع المستوى تحت رعاية الجمعية العامة.

35 - ومع إعادة تأكيد الأحكام المنصوص عليها في الفقرات 14 و 15 و 16 من القرار 290/67 بشأن مشاركة المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة في المنتدى السياسي الرفيع المستوى، ينبغي أن يكفل المنتدى مشاركة واسعة وفعالة ومتوازنة لطائفة متنوعة وشاملة من المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة في جميع جوانب عمله، بما فيها الاستعراضات الوطنية الطوعية، بجملة وسائل منها استخدام تكنولوجيا المعلومات والوصلات البينية الشبكية المبتكرة كوسيلة إضافية للمشاركة، مع الاحتفاظ بالطابع الحكومي الدولي للمنتدى. ويمكن للبلدان أن تنظر في إشراك المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة في وفودها المشاركة في المنتدى، كما فعلت ذلك بعض البلدان في السابق.

36 - وتدعى المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة إلى مواصلة الإبلاغ عن مساهماتها في تنفيذ خطة عام 2030، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 89 من خطة عام 2030، وينبغي أن تواصل الأمانة العامة تجميع وإتاحة وثائق المجموعات الرئيسية وغيرها من الجهات صاحبة المصلحة ذات الصلة، على النحو المنصوص عليه في الفقرة 15 (د) من القرار 290/67، التي تقدمها بشأن الموضوع الذي ينظر فيه المنتدى السياسي الرفيع المستوى.